

< شاكرا المصطفى

إقتصادي
+965 2259 5356,
chakermostafa@nbk.com

< دانيل كاي

مدير أبحاث الاقتصاد الكلي
+965 2259 3136, danielkaye@nbk.com

أسواق الأسهم

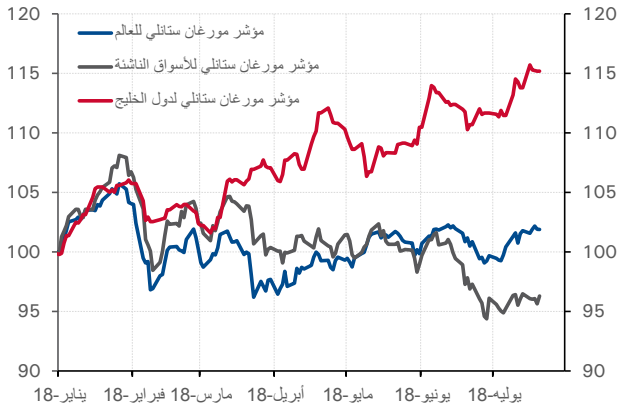
أداء جيد لأسواق الأسهم الخليجية مقارنة بالأسواق العالمية، مع تزايد الحذر من حدة التوتر التجاري

أبرز النقاط

- انتعاش الأسواق العالمية في الربع الثاني من ٢٠١٨، ولكن الثقة ما زالت مثقلة بالمخاوف من اشتعال حرب تجارية.
- تحسن أداء الأسهم الخليجية مقارنة بالأسهم العالمية، بدعم من ارتفاع أسعار النفط وترقية أسواقها.
- الأسواق الأمريكية تستفيد من متانة نمو الاقتصاد وقوة الأرباح.
- تعثر الأسواق الناشئة نتيجة قوة الدولار وعدم اليقين بشأن سياسات الرئيس "ترامب" التجارية.
- السوق السعودية سينضم إلى مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة في ٢٠١٩، في حين أن سوق الكويت للأوراق المالية مرشحة للانضمام في العام ٢٠٢٠.
- توقعات بارتفاع كبير في التدفقات المالية الأجنبية إلى المنطقة خلال العامين المقبلين، لكنها قد تعتدل إذا زاد حذر المستثمرين من الاستثمار في الأسواق الناشئة.

الرسم البياني ١: أسواق الأسهم الخليجية

(إعادة تأسيس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧ = ١٠٠)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

ومن جانبها، سجلت أسواق الأسهم الأوروبية ارتفاعاً طفيفاً في الربع الثاني من العام ٢٠١٨ نتيجة خسارتها معظم المكاسب التي حققتها الأسهم في وقت مبكر من هذا الربع بسبب عودة عدم اليقين السياسي وزيادة التوترات التجارية. كما تأثرت أيضاً ثقة المستثمر بانخفاض البيانات الاقتصادية التي بدت كإشارة على استمرار اعتدال النمو لربع آخر. وارتفع مؤشر "يورو ستوكس ٥٠" بنسبة ١٪ في الربع الثاني من العام ٢٠١٨، لكنه انخفض بنسبة ٣,١٪ في النصف الأول من العام.

وقد أدت زيادة حدة التوترات التجارية، بالإضافة إلى قوة الدولار الأميركي، إلى تدفق رؤوس أموال هائلة خارج الأسواق الناشئة. فقد انسحب المستثمرون من الدول ذات مستويات عالية من الديون الخارجية والدول التي ستكون أسواقها عرضة للتأثر بالسياسات التجارية للرئيس "ترامب". لذلك، انخفض مؤشر "مورغان ستانلي للأسواق الناشئة" بواقع ٤,٢٪ في الربع الثاني من العام ٢٠١٨ و ٣,٩٪ في النصف الأول من العام ٢٠١٨.

استعادت الأسواق العالمية قوتها في الربع الثاني من العام ٢٠١٨، وذلك بعد التقلبات الشديدة التي عاودت الظهور في الربع الأول، حيث كان أداء الأسواق ثابتاً تقريباً خلال النصف الأول من العام الحالي. في الوقت نفسه، واصلت الأسهم الخليجية أدائها الجيد مقارنة بالأسواق العالمية، وذلك بدعم من قوة أسعار النفط وترقية أسواقها، حيث تمت ترقية السوق السعودية وسوق الكويت للأوراق المالية إلى الأسواق الناشئة. أما في الوقت الحالي، فقد سبب أداء النمو العالمي المتباين والقلق بشأن الحرب التجارية التي تلوح في الأفق، إلى زعزعة ثقة المستثمر، مما أدى إلى تدفق رؤوس الأموال نحو الأسواق الآمنة، حيث تعاني الصين نتيجة لذلك أكثر من غيرها.

الأسواق العالمية

وبالإضافة إلى انتقاده للسياسة النقدية للاحتياطي الفيدرالي واستيائه من قوة الدولار، تسبب تصاعد الخطاب التجاري للرئيس ترامب في المزيد من تدني الثقة العالمية ووقوع الأسواق الناشئة تحت وطأة تأثيرها. حيث تراجعت الأسهم الصينية بشكل ملحوظ (-١٢٪ منذ بداية العام) بالتزامن مع انخفاض قيمة العملة الصينية الرمينبي، تلاه انخفاض في أسواق الأسهم للدول ذات العلاقات التجارية الوطيدة مع الصين. أما الأسواق المتقدمة، فقد حققت نتائج أفضل بقليل على إثر تحسن البيانات وقوة الأرباح، ولكن ما زالت الثقة عرضة للتأثر بشدة من سياسات الرئيس ترامب.

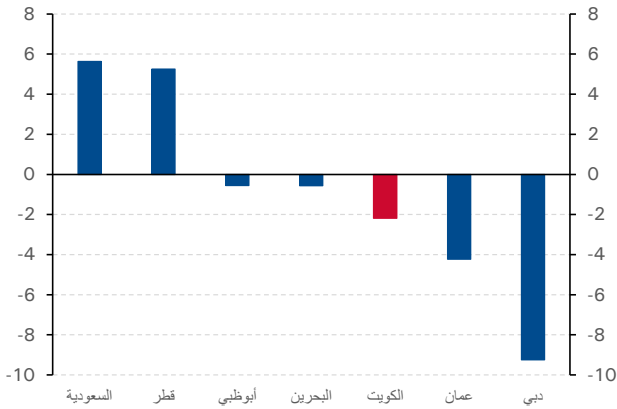
ولكن بشكل عام، حققت الأسواق العالمية أداءً أفضل في الربع الثاني من العام ٢٠١٨ نظراً لضعف وتيرة التشدد في الأوضاع المالية العالمية، نتيجة ضعف النمو في بعض دول العالم، مما أدى إلى ارتفاع مؤشر "مورغان ستانلي العالمي" بواقع ٢٪ على أساس ربع سنوي والتعويض عن التراجع في الربع السابق.

ولقد قادت الأسهم الأميركية هذه الزيادة بدعم من القوة المتنامية في الاقتصاد الأميركي، إلا أن الشركات التي تعتبر عرضة للتأثر بالأوضاع التجارية، والتي تشكل معظم مؤشر "داو جونز"، قد سجلت أداءً ضعيفاً نسبياً. حيث ارتفع هذا المؤشر بنسبة طفيفة بلغت ٠,٧٪ في الربع الثاني من العام ٢٠١٨، مقارنةً بالزيادة التي سجلها مؤشر "ستاندرد آند بورز" بنسبة ٢,٩٪.

في الكويت، شهد الربع الثاني من ٢٠١٨ تغييراً هيكلياً كبيراً أدى في البداية إلى تدني ثقة المستثمر المحلية الذي أدى بدوره إلى انخفاض مؤشر البورصة بواقع ٥٪ في أول شهرين من الربع. إلا أن الاهتمام الكبير من المستثمرين العالميين بعد إضافة الكويت إلى قائمة مؤشر "مورغان ستانلي للأسواق الناشئة" وإدراجها رسمياً في مؤشر "فوتسي للأسواق الناشئة" قد ساهم في إنعاش السوق في أواخر هذا الربع وحتى الآن. حيث تفوقت الكويت على معظم الأسواق الإقليمية في الأسابيع الثلاثة الأولى من الربع الثالث من العام ٢٠١٨، بزيادة بلغت ٦,٤٪.

الرسم البياني ٤: أفضل الأسواق الخليجية أداءً

(% نمو ربع سنوي، الربع الثاني ٢٠١٨)



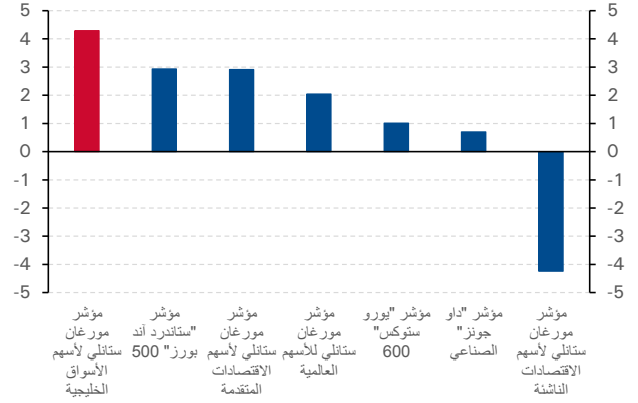
المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

من المتوقع أن تزداد التدفقات الأجنبية إلى المنطقة بشكل كبير خلال العامين المقبلين. إذ سيتم إدراج السعودية في مؤشر "مورغان ستانلي للأسواق الناشئة" و "فوتسي للأسواق الناشئة" في العام ٢٠١٩، حيث تشير التوقعات إلى أن ذلك سيؤدي إلى بلوغ التدفقات الساكنة ما يقارب ١٥ مليار دولار بالمجموع، و٣٥ مليار دولار من الأموال المتحركة. كما سيساهم البيع الجزئي المتوقع لشركة أرامكو في استقطاب المستثمرين الأجانب. وفي الوقت نفسه، تتوقع الكويت وصول التدفقات الساكنة إلى ٠,٩ مليار دولار في أواخر هذا العام، وربما تصل ١,٥ مليار دولار أخرى في العام ٢٠٢٠، ذلك إلى جانب التدفقات المرتبطة بالأموال المتحركة. ورغم ذلك، قد تعطل هذه التدفقات الكبيرة في حال تعرّضت الأسواق الخليجية لعدوى المخاوف التي أثرت على الأسواق الناشئة.

من المتوقع أن تواصل الأسهم الإقليمية أداءها القوي في ظل قوة الأوضاع الناتجة عن تخفيف سياسات التعزيز المالي وبدعم أيضاً من برامج إنعاش نشاط القطاع الخاص. ولكن في ضوء تزايد الاحتمالات باشتعال حرب تجارية شاملة، قد يتخذ زخم اقتصادات المنطقة والعالم منحى مختلف تماماً.

الرسم البياني ٢: أسواق الأسهم العالمية

(% نمو ربع سنوي، الربع الثاني ٢٠١٨)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

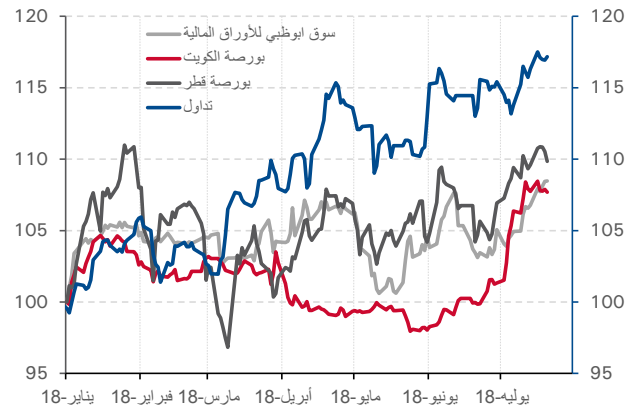
الأسواق الإقليمية

ساهمت أرباح البنوك غير المتوقعة في دعم الزخم، والتي استفادت من تحسن البيئة التشغيلية. وبالفعل، فقد أدى ذلك إلى ارتفاع معظم البورصات الإقليمية، بقيادة الكويت، بنسبة ٢٪ إلى ٦٪ في الأسابيع الثلاثة الأولى من الربع الثالث ٢٠١٨.

أما بالنسبة للربع الثاني من ٢٠١٨، فقد ساهم كل من ثبات أسعار النفط واستقرار ارتباطات العملات وإعادة تصنيف مؤشر الأسواق الناشئة في دعم الأسهم الإقليمية وحمايتها من تدفقات رؤوس الأموال إلى الخارج. وقد تفوق مؤشر "مورغان ستانلي للأسواق الخليجية" مرة أخرى، مرتفعاً بنسبة ٤,٧٪ خلال الربع لينتهي تداولات النصف الأول من العام ٢٠١٨ عند مستوى أعلى بنسبة ١١,٧٪.

الرسم البياني ٣: أسواق الأسهم الخليجية

(إعادة تأسيس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧ = ١٠٠)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

ولقد ساهم الإدراج المتوقع للسوق السعودية في مؤشر "مورغان ستانلي للأسواق الناشئة" وإعادة تقييم بعض الأسهم القطرية ضمن هذا المؤشر نفسه في تفوق هذين السوقين على بقية المنطقة في الربع الثاني من العام ٢٠١٨. حيث ارتفع مؤشر تداول السعودي بواقع ٥,٦٪ على أساس ربع سنوي، بينما ارتفع مؤشر قطر بواقع ٥,٢٪. أما بالنسبة لمؤشر السعودية، فقد ارتفع بنسبة هائلة بلغت ١٧٪ منذ بداية السنة.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com